

دراسة واقع حال المكتبات المتخصصة في بغداد: مكتبة معهد التكنولوجيا انموذجا

Study of the reality of specialized libraries in Baghdad:

Library of the Institute of Technology model

م. م خالدة جمال فرج الشافعي

KHALIDAH JAMAL FARAJ AL -SHAFEAY

الجامعة التقنية الوسطى -معهد الادارة / الرصافة- قسم تقنيات المعلومات والمكتبات -

تخصص معلومات ومكتبات - العراق /بغداد

### المستخلص

الكلمات المفتاحية: المكتبات المتخصصة ، خدمات المعلومات ، مصادر المعلومات .

يهدف البحث الى التعرف على مدى استخدام الباحثين لمكتبة معهد التكنولوجيا في البحث عن مصادر المعلومات ومعرفة استفادة الباحثين مناهي الحصول على مصادر المعلومات لأعداد البحوث العلمية و دور الملاك الوظيفي في تسهيل مهمة الباحثين وتوفير الوقت والجهد في حصولهم على مصادر المعلومات بمختلف اشكالها و التحقق من مستويات الاستفادة ومعوقات استخدام المكتبة في البحث عن مصادر المعلومات ، استخدم المنهج المسحي واعتمد البحث على المقابلة التي تمت مع مسؤول المكتبة فضلا عن

الملاحظة الشخصية والاستبانة التي وزعت على عينة من المستخدمين من المكتبة .توصل البحث الى جملة استنتاجات منها :

- 1- ان الملاك الوظيفي غير مدرب تدريب كافي في مجال عمله وخاصة في مجال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي تسهل عملية البحث عن مصادر المعلومات التي يحتاجها المستخدم
- 2- قلة عدد المصادر التي توفرها المكتبة والتي تقتصر على المصادر التقليدية بمختلف انواعها من كتب ودوريات ومراجع ورسائل جامعية واطاريح وغيرها من المصادر .  
اما اهم المقترحات التي تم وضعها في البحث فكانت كالآتي :-

1- زيادة عدد الملاك الوظيفي من ذوي الاختصاص وتدريبه تدريبا كافيا في مجال عمله وخاصة في مجال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي تسهل عملية البحث عن مصادر المعلومات التي يحتاجها المستخدم .

2- زيادة عدد المصادر التي توفرها المكتبة وتنوعها سواء تقليدية والكترونية وبمختلف انواعها من كتب ودوريات ومراجع ورسائل جامعية واطاريح وغيرها من المصادر .

### Abstract

**Keywords: Specialized Libraries, Information Services, sources of information.**

The research aims to identify the extent to which researchers use the library of the Institute of Technology to search for sources of information and to benefit researchers in obtaining the sources of information for the number of scientific research and the role of the staff in facilitating the task of researchers and saving time and

effort in obtaining sources of information in various forms and verification of levels of benefit And the obstacles to using the library in the search for sources of information, use the survey method and relied on the interview with the library administrator as well as personal observation and questionnaire distributed to a sample of the beneficiaries of the library. Conclusions from which:-

1 - The staffing is not trained enough in the field of his work, especially in the field of dealing with modern technology, which facilitates the search for sources of information needed by the beneficiary.

2 - The limited number of sources provided by the library, which is limited to traditional sources of various types of books, periodicals, references, university letters, and other sources.

The most important proposals that were put in the research were as follows :-

1- Increase the number of specialized staff and train him adequately in his field of work, especially in dealing with modern technology, which facilitates the search for the sources of information needed by the beneficiary.

2 - Increasing the number of sources provided by the library and its variety, both traditional and electronic and various types of books, periodicals, references, university letters, and other sources.

### المقدمة

لقد شهدت المكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها تطورات حديثة في مختلف خدماتها وتنوع مصادرها التي تقدمها لمستفيديها لتلبية احتياجاتهم البحثية المختلفة والمكتبات المتخصصة تختلف عن غيرها من المكتبات بان مصادرها متخصصة لأنها تستهدف فئات محددة من المجتمع حسب البيئة التي توجد فيها فلا بد لها من مواكبة التطورات التي تحدث في المجال الموضوعي الذي تتخصص فيه وتسعى الى تلبية احتياجات مستفيديها ومكتبة معهد التكنولوجيا تخصصاتها علمية بحتة لأنها تخدم هذه التخصصات .

### الاطار العام للبحث

**1. مشكلة البحث :-** ان عصر المعلومات وزيادة تدفقها، زيادة حاجة المستخدمين للحصول على معلومات ودراسات تتعلق بالبحث العلمي يرافقهما ازدياد تكاليف الحصول على المعلومات ادى الى تعدد القنوات التي تمكن الباحثين من الحصول على مصادر المعلومات التي تلي احتياجاتهم على مختلف مستوياتهم العلمية. وتتمثل مشكلة البحث بطرح التساؤلات الآتية:-

1- ما مدى استخدام المستخدمين لمكتبة معهد التكنولوجيا في الحصول على المعلومات؟

2- ما هي اهم الخدمات التي تقدمها مكتبة معهد التكنولوجيا للمستخدمين على مختلف المستويات العلمية؟

3- ما دور الملاك الوظيفي في تسهيل مهمة الباحثين وتوفير الوقت والجهد في حصولهم على مصادر المعلومات بمختلف أشكالها ؟

2. اهمية البحث :- تعد المكتبة من أهم مؤسسات الجامعات حيث أصبحت من المعايير التي يمكن من خلالها تقييم وتقويم الجامعات، في ضوء ما يشهده العالم من التطورات التكنولوجية والمعلوماتية والتوجه الرقمي في مختلف المجالات وهكذا باتت الحاجة ملحة لتحديد وتطوير خدماتها مع تزايد الطلب على المعلومات وبكل أشكالها ولغايتها حيث أن هناك من يطالب بتخصيص ميزانية مستقلة للمكتبات الجامعية حتى تكون قادرة على مواكبة هذه التغيرات الحاصلة في المجتمعات، وهذا من خلال قدرتها على توفير المقتنيات الحديثة لروادها وكذلك معالجة هذه المصادر وتصنيفها وفهرستها وفق ما يتطلبه التوجه المعلوماتي الحديث وتوفير أجهزة الحاسوب والبرامج الفعالة لاستخدامها وإقامة المعارض والندوات للتعريف بمحتويات المكتبة وكيفية الحصول على مقتنياتها .

3. اهداف البحث : يحاول البحث تحقيق الاهداف الاتية :

1. التعرف على مدى استخدام الباحثين لمكتبة معهد التكنولوجيا في البحث عن مصادر المعلومات.

2. معرفة مدى استفادة الباحثين من مكتبة معهد التكنولوجيا في الحصول على مصادر المعلومات لاعداد البحوث العلمية .

3. التعرف على دور الملاك الوظيفي في تسهيل مهمة الباحثين وتوفير الوقت والجهد في حصولهم على مصادر المعلومات بمختلف أشكالها.

4. التحقق من مستويات الاستفادة ومعوقات استخدام مكتبة معهد التكنولوجيا من قبل المستفيدين في البحث عن مصادر المعلومات.

4. عينة البحث : المستفيدين من مكتبة معهد التكنولوجيا على مختلف مستوياتهم العلمية حيث تم اختيار عينة عشوائية اي حسب الموجود في المكتبة خلال مدة توزيع الاستبانة والتي تمت خلال مدة امتدت من 20-9-2017 ولغاية 20-10-2017.

5. منهج البحث : استخدام البحث المنهج المسحي وذلك عن طريق توزيع استبانة الى مجتمع الدراسة والمتمثل بالمستفيدين من المكتبة المركزية لمعهد التكنولوجيا وتم تحليل الاستبانة باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS من اجل الحصول على نتائج دقيقة تتعلق بالاستخدام و مدى الاستفادة من المكتبة المركزية لمعهد التكنولوجيا وما هي معوقات استخدامها .

6. ادوات جمع البيانات : اعتمدت الادوات الاتية في جمع البيانات :

• استبانة تكونت من عدد من المحاور الاساسية وتضمنت عددا من الفقرات وزعت على عينة البحث البالغ عددهم 50 مستفيدا وامتدت مدة توزيع الاستبانة شهرا .

• المقابلة من خلال توجيه مجموعة من الاسئلة الى المسؤول عن المكتبة الاستاذ رشيد كامل لفئة

بتاريخ 2017-11-16

7. حدود البحث :

1. الحدود الموضوعية : واقع المكتبات المتخصصة .

2. الحدود المكانية : مكتبة معهد التكنولوجيا.

3. الحدود الزمانية : 2017-2018.

### الاطار النظري للبحث

اولاً : مفهوم المكتبات المتخصصة:

وهي ذلك النوع الذي يهتم بالنتاج الفكري المتخصص في مجال موضوعي معين او الانتاج الفكري المناسب لخدمة نشاط معين، وقد ظهر هذا النوع من المكتبات كنتيجة طبيعية للاتجاه نحو التخصص الدقيق وتفرع مختلف العلوم ، وتجدد الاشارة الى ان المكتبات المتخصصة تتفاوت فيما بينها تبعاً لاختلاف

الاهتمامات الموضوعية للمستفيدين من خدماتها ، فوجد مكاتب متخصصة تابعة لمراكز البحوث ومكاتب متخصصة للشركات<sup>(1)</sup>.

وقد عرفت على انها مجموعة معلومات تعطي مجالاً محدداً ، التي يمكن ان يديرها موظفون متخصصون وذلك لخدمة مستفيدين محددين<sup>(2)</sup>.

كما عرفت على انها تلك المكتبة التي تهتم باقتناء مواد ثقافية في موضوع معين او عدة موضوعات تتكون من مجموعات ذات طابع معين تقدم المعلومات للمتخصصين الذين يعملون في مؤسسة متخصصة<sup>(3)</sup>.

### ثانياً: اهداف المكتبات المتخصصة ووظائفها

تسعى المكتبات المتخصصة الى تحقيق مجموعة من الاهداف وهي<sup>(4)</sup>(5) :

1. توفير مجموعة من الكتب والدوريات والمطبوعات الاخرى في مجال التخصص ومتابعة كل جديد في هذا المجال ، كما تهدف الى اقتناء مجموعة مناسبة من المراجع والكشافات الموضوعية.

2. نشر المعلومات الحديثة بين افراد المؤسسة والاعلام عنها عن طريق توزيع النشرات الخاصة واعداد الببليوغرافيات وغيرها.

3. تقديم الخدمات المعلوماتية لموظفي المؤسسة وخاصة خدمات الاعارة والمراجع وتيسير الاستفادة من الدوريات فضلاً عن الخدمات الببليوغرافية والاعلامية المختلفة وخدمات الترجمة العلمية.

4. المساهمة في تحرير ونشر مطبوعات المؤسسة وتقاريرها الداخلية وجمع هذه المطبوعات والتقارير وتكثيفها وتخزينها لاسترجاعها عند الحاجة.

5. التعاون مع المكتبات الاخرى وخاصة المتخصصة منها.

### ثالثاً : مميزات المكتبات المتخصصة

<sup>1</sup> ليليا زيات ، عز الدين بورديان. تصميم وانشاء نظم المعلومات لتسويق خدمات مكتبة متخصصة : مكتبة مدرسة التكوين شبة الطبي بنيسة انموذجاً - الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة ، 2010 ، ص36.

<sup>2</sup> احمد بدر. المكتبات المتخصصة ادارتها وتنظيمها - الكويت : وكالة المطبوعات ، 1972 ، ص21.

<sup>3</sup> محمد سلامة عبد الحافظ. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية - الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر ، 1997 ، ص227.

<sup>4</sup> مجموعة من المكتبيين. المدخل الى علم المكتبات والمعلومات - عمان : جمعية المكتبات الاردنية ، 1988 ، ص53.

<sup>5</sup> سلامة ، عبد الحافظ محمد . اساسيات علم المكتبات والمعلومات - عمان : الاهلية للنشر والتوزيع ، 2002 ، ص45.

تمتاز المكتبات المتخصصة بمجموعة من المميزات واهمها ما يلي<sup>(6)</sup> :

1- التركيز على تقديم المعلومات:- فالمستفيدون من معظم انواع المكتبات الاخرى تقدم لهم الادوات التي يجدون عن طريقها المعلومات وسواء وجد المستفيدون المعلومات المطلوبة ام لم يجدوها فهذه مشكلتهم هم ، وهناك من الامناء من يزعم ان واجباته تتركز في بناء المجموعات و مع ذلك يعجز المستفيد عن الحصول على مواد معينة او فشلهم في الوصول اليها يعتبر مشكلة هؤلاء المستفيدين وليس مشكلة الامين القائم ببناء المجموعات.

2- الاماكن غير التقليدية:- على الرغم من اثناء المكتبات الاكاديمية العامة- خصوصاً تلك التي تنظم على اساس مجموعات الاقسام- يعتبرون انفسهم امناء مكتبات متخصصة الا ان اماكن وجودهم اماكن تقليدية، اما مكتبات الادارة والصناعة فهي قد توجد حيث لم يكن هنالك تخطيط او توقع لوجود مثل هذه المكتبات فقد توجد المكتبة في الدور الاربعين من ناطحات السحاب او في احد اركان احد اقسام البحوث او غير ذلك.

3- العدد المحدود من المستفيدين:- تخدم المكتبات المتخصصة عادة عدداً محدوداً من المستفيدين ، وذلك نظراً لاعتبارات الامن والسرية او تبعاً للوائح التي تضعها بعض الشركات او الهيئات التي تقصر الخدمة في هذه الحالة على منتسبيها وتحجبها عن سواهم، ومن ثم فالمكتبة المتخصصة تعلم بالضرورة من الذي تقوم بخدومتهم او على الاقل من هم المستفيدون المتوقع خدمتهم.

4- المجال الموضوعي المحدد:- المكتبات المتخصصة محدودة في المجال الموضوعي ، ومن ثم فمجموعات المكتبة ذات تخصص عميق عادة وان كان محدوداً في المجال ، ومن غير المتوقع مثلاً ان تحتوي مجموعة المكتبة المتخصصة الهندسية على كتب عن الشعر او الفنون لتفيد منها رواد المكتبة نظراً لان المكتبات العامة و الاكاديمية تتيح لهم ذلك.

<sup>6</sup> محمود صالح اسماعيل ، وسن سامي . المكتبات المتخصصة : مكتبة قسم علوم الحياة في كلية العلوم لجامعة الموصل انموذجاً .- مجلة اداب الرافدين ، ع 58 ، 2010 ، ص7.

5- المجموعات الصغيرة:- مجموعات المكتبة المتخصصة صغيرة عادة ، فعدد المستفيدين منها ومجالها الموضوعي المحدد يؤدي - من ثم - الى عدد قليل من المجموعات والامناء العاملين، فضلاً عن الحرص على الاختيار السليم في ضل ميزانية محدودة حيث تنظر المؤسسة للمكتبة على انها وحدة لا بد ان تكون مربحة فيها، هذا وهناك عدد كبير من المكتبات المتخصصة ، التي تتم ادارتها بواسطة واحد او اثنين من الامناء المهنيين فقط بالمقارنة بنظم المكتبات الاكاديمية العامة التي قد تشمل أكثر من مائة امين مهني متخصص.

#### رابعاً : انواع خدمات المعلومات في المكتبات المتخصصة

رغم الاختلاف في اسلوب تقديم الخدمات التي تسعى المكتبة المتخصصة لتقديمها للمستفيدين الا اننا يمكن ان نشير الى اهم الخدمات المتوفرة فيها بالاتي<sup>(7)</sup>:-

1) خدمة التدريب والتأهيل :- وهي من الخدمات الحيوية التي تقدمها بعض مؤسسات ومرافق

المعلومات المختلفة ، وتقوم هذه الخدمة داخل المؤسسة المعلوماتية او خارجها في شكلين.

1. خدمة تدريب المستفيد :- حيث يعد تدريب المستفيدين من الامور الضرورية بالنسبة

للاستخدام الواعي للمؤسسة المعلوماتية وخدماتها المختلفة ، كذلك لا بد من تدريب

المستفيدين على كيفية الاستفادة من هذه الخدمات والاسهام فيها وتوعيتهم بأهميتها

باعتبارها جزءاً اساسياً من نشاط البحث الذي يقوم به المستفيد ويوفر عليهم الكثير من

الوقت والجهد والتكاليف.

2. خدمة تدريب الموظفين :- وتشير جميع الدلائل اهمية تدريب الموارد البشرية في المكتبات

ومراكز المعلومات الى ضرورة توفير فرص التدريب المستمر ومن المتخصصين في المجال ،

<sup>7</sup>أكرام محمود العزاوي. واقع الخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز البحوث الطبية في الجامعة المستنصرية : دراسة مقارنة.- مجلة اداب المستنصرية ، ع12 ، 2011 ، ص6-ص8.

لتطوير كفاءات الافراد عند الالتحاق بالعمل واثناءه ويعود التدريب بالفائدة على الموارد البشرية في المكتبات ومراكز المعلومات ومجتمع المستفيدين.

(2) خدمة الترجمة :- وهي وسيلة من وسائل بث المعلومات الى المستفيدين باللغة التي يفهمونها ، وتعني ترجمه للبحث والدراسات والوثائق المختلفة من اللغات الاجنبية الى اللغة المحلية واللغة المتداولة.

(3) خدمة التصوير والاستنساخ :- تقوم هذه الخدمة من خلال تصوير بعض المواد التي تحتاجها او تبادل النسخ المصورة من الوثائق.

(4) خدمة البث الالي :- وهي من الخدمات الحديثة والتي نشئت نتيجة لدخول النظم الالية الى المؤسسات المعلوماتية واخرها النظم الالكترونية المتطورة من خلال الحواسيب وملحقاتها المختلفة ويتم من خلالها تزويد المستفيد بالمعلومات المطلوبة والمخزنة داخل الاجهزة والمعدات المختلفة او في وسائل الخزن المختلفة كالوسائط المغنطة و الاقراص و الاقراص المرنة والمكتنزة وغيرها (-Off Line Search) او في ملفات قواعد بنوك المعلومات المتاحة للمستفيدين عن طريق البحث بالاتصال المباشر.

(5) الخدمة الفنية :- وتسمى بالخدمات غير المباشرة كالفهرسة والتصنيف.

(6) الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) :- ان الانترنت هي مصدر هال للمعلومات العلمية والترويجية لأنها تكفل لملايين البشر على اختلاف اعمارهم وخلفياتهم وفي شتى انحاء العالم فرصة التواصل فيما بينهم دون قيود جغرافية او فواصل عرقية.

الجانب العملي للبحث

تحليل اسئلة المقابلة

تأسست المكتبة المركزية لمعهد التكنولوجيا سنة (1958) والمساحة الكلية (1000) متر مربع وتتكون من طابقين وتحتوي على جميع الاقسام 2003 وهو تاريخ الغزو الامريكى للعراق في هذا التاريخ تم تدمير المكتبة المركزية مع كافة المحتويات حتى تم اعادة اعمارها سنة (2004) وتم تعميم مساحة (500) متر مربع فقط.

لا توجد اقسام داخل المكتبة وذلك لسبب تدميرها في ايام الحرب (2003) وقلة المساحة والتخصيص المالي وتوجد غرفتين تحتوي على مصادر اللغة العربية والمصادر باللغة الانكليزية ومن ضمنها الدوريات ورسائل الماجستير. يبلغ عدد الموظفين العاملين في مكتبة معهد التكنولوجيا \_ بغداد (ستة) فقط وبالاختصاصات التالية بكلوريوس لغة انكليزي وكلوريوس مدني وكلوريوس رياضيات و ماجستير طرائق تدريس ودبلوم في مكتبات ومعلومات و خريج متوسطة. يتكون الهيكل التنظيمي لمكتبة معهد التكنولوجيا من قاعة مطالعة كبيرة للطلاب وقاعة صغيرة للتدريسين والدراسات العليا وغرف خاصة بالكتب ومكاتب خاصة بالموظفين.

يبلغ العدد الكلي لمجموعة المكتبة (3000) عدد المصادر باللغة الانكليزية والبالغ عددها (2000) وعدد المصادر باللغة العربية (1000) وعدد الدوريات (50) ورسائل ماجستير (6) لا توجد اطاريح. لا توجد سياسة اختيار معينة تعتمد عليها ادارة المكتبة في تنمية مجموعتها وذلك بسبب قلة التخصيص المالي. ومن الطرق التي تعتمد عليها لتنمية مجموعاتها هي :-

❖ الشراء - نعم يتم الشراء ولكن بنسبة محددة وذلك قلة الميزانية المخصصة لشراء المصادر.

❖ الاهداء- حاليا لا يسمح باهداء الكتب الى المكتبات الاخرى حسب توجيهات السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

❖ التبادل- لا يوجد تبادل خاصة في مكتبة معهد التكنولوجيا - بغداد.

وتقوم المكتبة المركزية بجرد المحتويات كافة سنويا ولايجوز استبعاد اي مصدر من المصادر وان النظام المتبع في عملية فهرسة وتصنيف المصادر هو نظام تصنيف ديوي العشري طبعة 23 الحديثة والمؤلفة من اربعة نسخ والفهارس التي

توفرها المكتبة هي الفهارس البطاقية فقط فهرس بطاقي مرتب حسب العنوان وفهرس بطاقي حسب المؤلف. ويبلغ العدد الكلي للمواد المعارة لكل فئة من الفئات العلمية في المعهد كما يلي :-

- أ- لطلبة الدبلوم تكون الاستعارة داخلية فقط وتزويدهم بقرص او تصوير المصدر.
- ب- اما الطلبة الدراسات العليا يسمح لهم (5) كتب فقط ولمدة سبعة ايام وقابلة لتمديد المدة.
- ت- اما اعضاء الهيئة التدريسية يسمح لهم (5) كتب فقط و لمدة سبعة ايام وقابلة للتمديد ونوع الاعارة خارجية.
- ث- عدد المجالات التي يسمح بالاستعارة لها (3) فقط ولمدة خمسة ايام.
- ج- اما المراجع لا يمكن استعارتها خارجيا حسب التعليمات الواردة الى المكتبة .

ومن الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين هي الخدمة المرجعية للرد على اي استفسار خاص عند الطلبة والتدريسين وخدمة الاحاطة الجارية حيث يتم تبليغ الاقسام العلمية حول وجود مجموعة من المصادر العلمية للاستفادة منها وخدمة التصوير والاستنساخ بأسعار رمزية فضلا عن خدمة الاعارة التي تم توضيحها مسبقا وان جميع الخدمات التي تقدمها المكتبة هي تقليدية ولا تقدم اي خدمة الكترونية للمستفيدين منها .مقترحات ادارة المكتبة المتعلقة بتطوير المكتبة والخدمات التي تقدمها وسبل النهوض بها هي :-

- أ- توفير ميزانية خاصة للمكتبة لغرض شراء المصادر العلمية وذلك لغرض الاستفادة منها .
- ب- توسيع المكتبة لغرض استيعاب اعداد كبيرة من المصادر حيث ان المساحة الكلية المخصصة للمكتبة صغيرة ولا تتلاءم مع احتياجات المكتبة والمستفيدين منها .
- ت- اضافة رفوف لغرض استيعاب المصادر المتوفرة في المكتبة حيث ان عدد الرفوف لا يتلاءم مع العدد الكلي لمجموعة المكتبة.

ث- اضافة اجهزة تبريد داخل المكتبة للحفاظ على المناخ العام.

تحليل الاستبانة

وزعت استبانة على المستفيدين من المكتبة المركزية لمعهد التكنولوجيا وبلغ المجموع الكلي للاستمارات الموزعة (50) استمارة وتم استرجاعها جميعا وتضمنت الاستبانة عدد من المحاور متكونة من عدة فقرات وفيما يلي نتائج تحليل إجابات العينة لتلك المحاور .

اولا: تحليل إجابات العينة لمتغيرات البحث

1-تحليل إجابات عينة البحث حول مدى استخدامهم للمكتبة

بلغ المتوسط العام لإجابات هذا المتغير 1.25 ونسبة إجابة إيجابية 46% . والجدول التالي يوضح إجابات العينة لفقرات هذا المتغير.

السؤال	لا اتفق	محايد	اتفق	المتوسط	نسبة الإجابة %
1	17	29	4	1.74	58
2	44	6	0	1.12	37
3	42	5	3	1.1	36
4	8	26	16	1.52	51
5	12	31	7	1.9	63
6	44	2	4	1.04	34
7	34	14	2	1.36	45
مدى استخدام المستفيدين للمكتبة					46
					1.25

جدول ( 1 ) تحليل إجابات عينة البحث حول مدى استخدامهم للمكتبة

يتضح من الجدول السابق مايلي:

أ- ان اعلى متوسط إجابة لفقرات هذا المتغير بلغ (1.9) للفقرة الخامسة التي تنص على (ان الغرض من استخدام المستفيدين للمكتبة هو الحصول على المصادر لأعداد البحوث) وبنسبة إجابة إيجابية بلغت 63% مما يدل على ان اغلب المستفيدين يستخدمون المكتبة لأعداد بحوثهم العلمية من خلال استخدام المصادر المتوفرة فيها للاطلاع على اهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع بحثه .

ب- حصل المتغير الرابع الذي ينص على ( ان استخدام المستفيدين للمكتبة حسب الحاجة اليها ) على متوسط اجابة بلغ 1.52 وبنسبة اجابة بلغت 51% مما يدل ان استخدام المستفيدين للمكتبة يتوقف على مدى حاجتهم اليها ويتوقف ذلك على احتياجاتهم البحثية .

ت- ان اقل متوسط إجابة بلغ 1.04 للفقرة السادسة التي تنص (ان الغرض من استخدام المستفيدين للمكتبة لزيادة معرفتهم العلمية وثقافتهم الشخصية) وبنسبة إجابة بلغت 34%.

## 2- تحليل إجابات عينة البحث حول الخدمات التي تقدمها المكتبة لهم

بلغ المتوسط العام لإجابات هذا المتغير 1.3 وبنسبة إجابة 44% اما باقي فقرات هذا المتغير موضحة في الجدول التالي .

السؤال	لا اتفق	محايد	اتفق	المتوسط	نسبة الإجابة %
1	24	14	12	1.7	56
2	36	0	4	0.9	32
3	39	4	7	1.3	45
4	29	12	9	1.6	53
5	38	4	8	1.4	46
6	47	2	1	1.0	36
7	41	6	3	1.2	41
الخدمات التي تقدمها المكتبة			1.3	44	

جدول ( 2 ) تحليل إجابات عينة البحث عن الخدمات التي تقدمها المكتبة لهم

يتضح من الجدول السابق مايلي :

- أ- ان اعلى متوسط إجابة لفقرات هذا المتغير بلغ 1.7 للفقرة الأولى التي تنص (توفر المكتبة الخدمات الكافية التي تلبي احتياجاتك) وبنسبة إجابة إيجابية 56% مما يدل على ان رضا المستفيد عن الخدمات التي تقدمها المكتبة له متوسطة .
- ب- حصلت الفقرة الرابعة التي تنص على (ان المكتبة توفر مصادر معلومات حديثة الى جانب المصادر القديمة التي تحتاجها في بحثك) على متوسط اجابة بلغ 1.6 وبنسبة اجابة

بلغت 53% مما يدل ان المصادر التي توفرها المكتبة للمستخدمين مصادر حديثة الى

جانبا المصادر القديمة ويعتمد ذلك على الامكانيات المادية المتوفرة لديها .

ت- ان اقل متوسط إجابة بلغ 0.9 للفقرة الثانية التي تنص (ان المكتبة توفر امكانية

استخدام الانترنت للحصول على المعلومات التي تحتاجها) ونسبة إجابة بلغت 32%

مما يدل على ان المكتبة لا توفر للمستخدمين امكانية استخدام الانترنت للحصول على

المعلومات التي يحتاجها وذلك لقلة الميزانية المخصصة لها.

### 3- تحليل إجابات عينة البحث حول الملاك الوظيفي في المكتبة

بلغ المتوسط العام لإجابات هذا المتغير 1.53 ونسبة إجابة 43% اما باقي فقرات هذا

المتغير موضحة في الجدول التالي .

السؤال	لا اتفق	محايد	اتفق	المتوسط	نسبة الإجابة %
1	14	30	6	1.84	61
2	34	12	4	1.4	47
3	28	18	4	1.52	51
4	35	13	3	1.4	46
5	36	3	11	1.5	50
الملاك الوظيفي في المكتبة					43

جدول (3) تحليل إجابات عينة البحث عن الملاك الوظيفي في المكتبة

يتضح من الجدول السابق مايلي :

أ- ان اعلى متوسط إجابة لفقرات هذا المتغير بلغ 1.84 للفقرة الأولى التي تنص (ان

الملاك الوظيفي في المكتبة يمتلك مهارات كافية لمساعدتهم في الحصول على مصادر

المعلومات) ونسبة إجابة إيجابية 61% مما يدل على ان الملاك الوظيفي في المكتبة

يتملك المهارات اللازمة لمساعدة المستفيد في الحصول على مصادر المعلومات التي تلبي احتياجاتهم البحثية .

ب- حصل المتغير الثالث الذي ينص على (ان الملاك الوظيفي في المكتبة يمتلك القدرة على تقديم الخدمات) على متوسط اجابة بلغ 1.52 ونسبة اجابة بلغت 51% مما يدل ان الملاك الوظيفي في المكتبة لديه قدرة كافية على تقديم افضل الخدمات للمستفيدين وتسهيل عملية الوصول الى المصادر المتوفرة في المكتبة.

ت- ان اقل متوسط اجابة بلغ 1.25 للفقرة الخامسة التي تنص (ان الملاك الوظيفي مدرب تدريباً كافياً في مجال العمل المكتبي) ونسبة اجابة بلغت 46% مما يدل على ان الملاك الوظيفي غير مدرب تدريب كافي في مجال عمله وخاصة في مجال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي تسهل عملية البحث عن مصادر المعلومات التي يحتاجها المستفيد .

#### 4- تحليل إجابات عينة البحث حول بناية وموقع المكتبة

بلغ المتوسط العام لإجابات هذا المتغير 1.51 ونسبة إجابة 50% اما باقي فقرات هذا المتغير موضحة في الجدول التالي .

السؤال	لا اتفق	محايد	اتفق	المتوسط	نسبة الإجابة %
1	34	12	4	1.4	47
2	36	14	0	1.28	42
3	20	1	29	2.18	72
4	27	20	3	1.52	51
5	28	22	0	1.44	48

41	1.24	1	10	39	6
50	1.51	بناية وموقع المكتبة			

جدول ( 4 ) تحليل إجابات عينة البحث عن بناية وموقع المكتبة

يتضح من الجدول السابق مايلي :

أ- ان اعلى متوسط إجابة لفقرات هذا المتغير بلغ 2.1 للفقرة الثالثة التي تنص (ان الاثاث المتوفر في المكتبة مناسب) وبنسبة إجابة إيجابية 72% مما يدل على ان اثاث المكتبة مناسب من حيث الكم والنوع من وجهة نظر المستفيدين.

ب- حصل المتغير الثامن الذي ينص على (ان الرفوف مرتبة بطريقة يمكن الوصول اليها بسهولة) على متوسط اجابة بلغ 1.52 وبنسبة اجابة بلغت 51% مما يدل ان الرفوف الخاصة بالمكتبة مرتبة بطريقة تسهل على المستفيد الوصول الى المصادر المتوفرة فيها وباقل وقت وجهد ممكن.

ت- ان اقل متوسط إجابة بلغ 1.24 للفقرة السادسة التي تنص (ان التهوية المتوفرة في المكتبة مناسبة في اوقات الصيف والشتاء) وبنسبة إجابة بلغت 41% مما يدل على ان المكتبة لا يتوفر فيها الجو المناسب والتهوية الملائمة في اوقات الصيف والتدفئة اللازمة في اوقات الشتاء .

#### الاستنتاجات

توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتي تتمثل بالنقاط الاتية:-

1- قلة الملاك الوظيفي حيث يبلغ عدد الموظفين العاملين في مكتبة معهد التكنولوجيا\_ بغداد ( ستة ) فقط وبالاختصاصات التالية بكالوريوس لغة انكليزي وبكالوريوس مدني وبكالوريوس رياضيات وماجستير طرائق تدريس ودبلوم فني مكنتبات ومعلومات وخريج متوسطة .

- 2- لا توجد سياسة اختيار معينة تعتمد عليها ادارة المكتبة في تنمية مجموعتها وذلك بسبب قلة التخصيص المالي .
- 3- الفهارس التي توفرها المكتبة هي الفهارس البطاقية فقط فهرس بطاقي مرتب حسب العنوان وفهرس بطاقي حسب المؤلف .
- 4- تقتصر الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستخدمين على الخدمة المرجعية للرد على اي استفسار خاص عند الطلبة والتدريسين وخدمة الاحاطة الجارية حيث يتم تبليغ الاقسام العلمية حول وجود مجموعة من المصادر العلمية للاستفادة منها وخدمة التصوير والاستنساخ بأسعار رمزية فضلا عن خدمة الاعارة وان جميع الخدمات التي تقدمها المكتبة هي تقليدية ولا تقدم اي خدمة الكترونية للمستخدمين منها .
- 5- قلة المساحة المخصصة للمكتبة وافتقار بنايتها الى الهدوء المطلوب لغرض المطالعة والقراءة
- 6- قلة عدد المصادر التي توفرها المكتبة والتي تقتصر على المصادر التقليدية بمختلف انواعها من كتب ودوريات ومراجع ورسائل جامعية واطاريح وغيرها من المصادر .
- 7- عدم توفر حواسيب داخل المكتبة مع عدم وجود موقع خاص بالمكتبة على شبكة الانترنت للتعريف بها وبالخدمات التي توفرها.
- 8- عدم توفر دليل خاص بالمكتبة لتوضيح اقسام المكتبة والمصادر التي تتوفر فيها والخدمات التي تقدمها لتمكين الباحث من الرجوع اليه عند الحاجة .
- 9- ان اغلب المستخدمين يستخدمون المكتبة لأعداد بحوثهم العلمية من خلال استخدام المصادر المتوفرة فيها للاطلاع على اهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع بحثه .
- 10- ان الملاك الوظيفي في المكتبة يمتلك المهارات اللازمة لمساعدة المستخدمين في الحصول على مصادر المعلومات التي تلي احتياجاتهم البحثية .

11- ان الملاك الوظيفي في المكتبة لديه قدرة كافية على تقديم افضل الخدمات للمستخدمين وتسهيل عملية الوصول الى المصادر المتوفرة في المكتبة .

12- ان الملاك الوظيفي غير مدرب تدريب كافي في مجال عمله وخاصة في مجال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي تسهل عملية البحث عن مصادر المعلومات التي يحتاجها المستخدم .

### المقترحات

بناءً على ماخرج به البحث من معطيات يمكن تقديم مجموعة من التوصيات المتمثلة بالنقاط الآتية:-

1- زيادة عدد الملاك الوظيفي من ذوي الاختصاص وتدريبه تدريباً كافياً في مجال عمله وخاصة في مجال التعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي تسهل عملية البحث عن مصادر المعلومات التي يحتاجها المستخدم .

2- وضع سياسة اختيار معينة تعتمد عليها ادارة المكتبة في تنمية مجموعتها وزيادة التخصيص المالي لإتاحة الفرصة لإدارة المكتبة على بناء مجموعة قوية قادرة على تلبية احتياجات المستخدمين.

3- توفير فهارس الية الى جانب الفهارس البطاقية المتوفرة في المكتبة لما لها من دور في توفير الوقت والجهد الذي يبذله المستخدم في معرفة مكان وجود المصدر الذي يبحث عنه .

4- توسيع المكتبة لغرض استيعاب اعداد كبيرة من المصادر حيث ان المساحة الكلية المخصصة للمكتبة صغيرة ولا تتلاءم مع احتياجات المكتبة والمستخدمين منها .

5- اضافة رفوف لغرض استيعاب المصادر المتوفرة في المكتبة حيث ان عدد الرفوف لا يتلاءم مع العدد الكلي لمجموعة المكتبة .

6- زيادة عدد المصادر التي توفرها المكتبة وتنوعها سواء تقليدية وإلكترونية وبمختلف أنواعها من كتب ودوريات ومراجع ورسائل جامعية وأطاريح وغيرها من المصادر .

7- ضرورة توفير حواسيب داخل المكتبة وانشاء موقع خاص بالمكتبة على شبكة الانترنت للتعريف بها وبالخدمات التي توفرها.

8- ضرورة عمل دليل خاص بالمكتبة لتوضيح اقسام المكتبة والمصادر التي تتوفر فيها والخدمات التي تقدمها لتمكين الباحث من الرجوع اليه عند الحاجة .

### قائمة المصادر

- 1- احمد بدر. المكتبات المتخصصة ادارتها وتنظيمها. - الكويت : وكالة المطبوعات ، 1972.
- 2- اكرام محمود العزاوي. واقع الخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز البحوث الطبية في الجامعة المستنصرية : دراسة مقارنة. - مجلة اداب المستنصرية ، ع12 ، 2011.
- 3- سلامة ، عبد الحافظ محمد . اساسيات علم المكتبات والمعلومات. - عمان : الاهلية للنشر والتوزيع ، 2002.
- 4- ليليا زيات ، عز الدين بورديان. تصميم وانشاء نظم المعلومات لتسويق خدمات مكتبة متخصصة : مكتبة مدرسة التكوين شبة الطبي بتبسة انموذجاً. - الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة ، 2010.
- 5- مجموعة من المكتبيين . المدخل الى علم المكتبات والمعلومات. - عمان : جمعية المكتبات الاردنية ، 1988.
- 6- محمد سلامة عبد الحافظ. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. - الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر ، 1997.
- 7- محمود صالح اسماعيل، وسن سامي . المكتبات المتخصصة : مكتبة قسم علوم الحياة في كلية العلوم لجامعة الموصل انموذجاً . - مجلة آداب الرافدين، ع 58 ، 2010 .

ملحق رقم (1)

اسئلة المقابلة

- 1- متى تأسست مكتبة معهد التكنولوجيا؟ وما هي المساحة الكلية المخصصة للمكتبة؟
- 2- ماهي اهم اقسام المكتبة؟ وماهي المساحة المخصصة لكل قسم من هذه الاقسام؟
- 3- ما هو الهيكل التنظيمي الخاص بالمكتبة؟
- 4- ما هو عدد الموظفين العاملين في المكتبة؟ وماهي تخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية؟ وماهي سنوات خدمتهم في المكتبة؟
- 5- ما هو العدد الكلي لمجموعة المكتبة من حيث عدد الكتب والدوريات والرسائل الجامعية والاطاريح والاقراص مقسمة حسب لغة المصدر؟
- 6- هل توجد سياسة اختيار معينة تعتمد عليها ادارة المكتبة في تنمية مجموعاتها؟ ما هي تلك السياسية ومن المسؤول عن اختيار المجموعة المكتبة التي توفرها المكتبة للمستخدمين منها؟
- 7- ماهي طرق التزويد التي تتبعها المكتبة في تنمية مجموعة هل تعتمد على :-  
- الشراء اذا كانت الاجابة نعم هل تتوفر ميزانية كافية للشراء المصادر واذا كانت الاجابة كلا فما هو السبب في ذلك .
- الاهداء اذا كانت الاجابة نعم من هي الجهات التي تتعامل معها المكتبة؟ ما هي الشروط التي تضعها مقابل قبولها الهدايا واذا كانت الاجابة بكلا فما هو السبب في ذلك .
- التبادل من هي الجهات التي تتعامل معها المكتبة؟ ماهي الشروط الخاصة بالتبادل .
- 8- هل تقوم ادارة المكتبة بعملية جرد واستبعاد لبعض المصادر؟ ما هي المصادر التي يتم استبعادها ولماذا؟
- 9- ما هو النظام المتبع في عملية فهرسة وتصنيف المصادر المتوفرة في المكتبة؟

10- ماهي انواع الفهارس التي توفرها المكتبة للمستفيدين؟ وما هي الطرق المتبعة في ترتيبها؟

11- ما هي الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين سواء كانت تقليدية او الكترونية يرجى ذكرها؟

12- ماهي مقترحاتك المتعلقة بتطوير المكتبة والخدمات التي تقدمها وسبل النهوض بها؟

ملحق رقم (2) نموذج الاستبانة

تحية طيبة ...

بين يديك استبانة حول البحث الموسوم " دراسة واقع حال المكتبات المتخصصة في بغداد : مكتبة معهد التكنولوجيا  
انموذجا " يرجى إجابتكم على فقراتها بدقة وموضوعية علما ان اجاباتكم تعامل لأغراض البحث العلمي فقط ... مع  
الشكر والتقدير

اولا : البيانات الشخصية

-الجنس : ذكر ( ) انثى ( )

-المستوى العلمي :

ثانيا : فقرات الاستبيان

اتفق	محايد	لا اتفق	المحور الاول : استخدام المستفيدين للمكتبة
			هل تستخدم مكتبة معهد التكنولوجيا.
			تستخدم المكتبة بشكل يومي .
			تستخدم المكتبة بشكل شهري .

			تستخدم المكتبة حسب الحاجة .
			الغرض من استخدامك للمكتبة الحصول على المصادر لاعداد البحوث العلمية .
			الغرض من استخدامك للمكتبة الحصول على المصادر لزيادة معرفتك العلمية وثقافتك الشخصية .
			الغرض من استخدامك للمكتبة الحصول على المصادر لمعرفة الدراسات السابقة التي تمت في مجال تخصصك .
اتفق	محايد	لا اتفق	المحور الثاني : مستوى الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستخدمين منها
			توفر المكتبة الخدمات الكافية التي تلي احتياجاتك.
			توفر المكتبة امكانية استخدام الانترنت للحصول على المعلومات التي تحتاجها .
			توفر المكتبة لوحة ارشادية تساعدك في التعرف على اقسام المكتبة وكيفية الوصول الى المصادر التي تلي احتياجاتك .
			توفر المكتبة مصادر معلومات حديثة الى جانب المصادر القديمة التي تحتاجها في بحثك .
			توفر المكتبة خدمات الكترونية الى جانب الخدمات التقليدية .

			توفر المكتبة موقع خاص بها على شبكة الانترنت يساعدك في التعرف على مصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة .
			توفر المكتبة العدد الكافي من اجهزة الحاسوب ويتلاءم مع اعداد المستفيدين .
اتفق	محايد	لا اتفق	المحور الثالث: رضا المستفيدين عن الملاك الوظيفي في المكتبة
			يملك الملاك الوظيفي مهارات كافية لمساعدتك في الحصول على مصادر المعلومات .
			يملك الملاك الوظيفي روح التعاون والرغبة في مساعدة المستفيد في الحصول على المعلومات التي يحتاجها .
			يملك الملاك الوظيفي القدرة الكافية في تقديم افضل الخدمات للمستفيدين .
			الملاك الوظيفي مدرب تدريبييا كافيا في مجال العمل المكتبي بصورة عامة والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمة للمستفيد بصورة خاصة
			يملك الملاك الوظيفي المظهر المناسب والسلوك الحسن في التعامل مع المستفيد من ناحية مساعدته في الحصول على المعلومة المطلوبة .
اتفق	محايد	لا اتفق	المحور الرابع : رضا المستفيدين عن بناية وموقع المكتبة

			ان موقع المكتبة يمكن الوصول اليه بسهولة .
			ان موقع المكتبة بعيد عن الضوضاء ويتوفر فيه الهدوء الكافي للقراءة والمطالعة .
			الاثاث المتوفر في المكتبة مناسب من حيث الكم والنوع .
			ان الرفوف المتوفرة في المكتبة مرتبة بطريقة يمكن الوصول اليها بسهولة ويسر .
			تتوفر في المكتبة الاضاءة المناسبة والكافية التي تشجع المستفيد على ارتيادها .
			تتوفر في المكتبة التهوية المناسبة في اوقات الصيف والتدفئة اللازمة في اوقات الشتاء .